

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الثانية والعشرون

جنيف، من 1 إلى 5 سبتمبر 2014

تقرير وحدة التفتيش المشتركة "استعراض الإدارة والتسيير في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)" (JIU/REP/2014/2): تعليقات الأمانة

وثيقة من إعداد الأمانة

1. استعرضت وحدة التفتيش المشتركة الإدارة والتسيير في الويبو في عام 2013 ضمن مجموعة من عمليات الاستعراض للمنظمات المشاركة. وقُدِّم التقرير للمدير العامّ بنسخته النهائية في مايو 2014.
2. وترحّب الأمانة بالاستعراض التفصيلي الشامل الذي أجرته وحدة التفتيش المشتركة وأسهم في تعزيز التقدّم الذي أحرزته الويبو منذ أن باشرت تطبيق برنامج التغيير المتعمق والواسع ضمن برنامج التقييم الاستراتيجي والاعتراف بهذا التقدّم إضافةً إلى المبادرات الرامية إلى تبسيط العمليات الإدارية وتحسينها. ويسهم التقرير أيضاً في عمل الأمانة المتواصل لتحسين عمليات الإدارة والتسيير من خلال توصياته العشر الرسمية وعدد من التوصيات المساعدة التي هي "اقتراحات إضافية لتعزيز الإطار الإداري وتتصل بالممارسات المطبقة في الويبو، وذلك في ضوء معايير منظومة الأمم المتحدة وممارساتها الجيدة".¹
3. وبانتهاء برنامج التقييم الاستراتيجي في نهاية عام 2012، انتقلت الويبو إلى مرحلة التحسين المستمرّ لترسيخ النتائج التي تحققت على مدى مبادرات البرنامج المختلفة والاستناد إليها وتطويرها على نحو متواصل. وهذا العمل لن ينتهي أبداً والأمانة تحافظ على مبادرة النمو والتقدم كما أظهرته أيضاً الاقتراحات التي قُدِّمت لكي تنظر فيها الدول الأعضاء هذا العام، وهي تشمل إطار مساءلة الويبو وبيان قابلية تحمّل المخاطر واقتراحات بشأن تحسين إعداد التقارير وإطار سياسة إدارة الموارد البشرية والمالية التي ستدرسها الدول الأعضاء.

¹ الصفحة الثالثة من الوثيقة JIU/REP/2014/2

4. وفي هذا السياق، تتبني الويبو توصيات وحدة التفتيش المشتركة التي تسهم في عملية التحسين المتواصل وفي تعزيز عمليات الإدارة والتيسير. وتطبق الويبو أو ستطبق توصيات وحدة التفتيش المشتركة، وفيما يلي تُعرض الردود المفصلة للويبو على كل توصية من توصيات وحدة التفتيش المشتركة.

التوصية 1

ينبغي أن تراجع الجمعية العامة للويبو إطار الحوكمة في الويبو وكذلك الممارسات الحالية بهدف تعزيز قدرة الهيئات الرئاسية على إرشاد عمل المنظمة ورصده. وفي إطار هذه العملية، قد ترغب الدول الأعضاء في أن تنظر خلال مداولاتها في الخيارات المقترحة بهذا التقرير.

ردّ الأمانة:

أرسل المدير العام للويبو في 30 مايو 2014 رسالة إلى رئيسة الجمعية العامة للويبو لاستعراض انتباهها إلى هذه التوصية.

التوصية 2

ينبغي أن يضمن المدير العام توفير اختصاصات واضحة ومحدّثة لكل وحدات الويبو التنظيمية وإدراجها في التعميمات الإدارية الملائمة، ولا سيما في كل مرة يعاد فيها التنظيم الداخلي.

ردّ الأمانة:

ترحب الويبو بهذه التوصية التي سنطبق بالتوازي مع بدء الولاية الثانية للمدير العام في أكتوبر 2014 من أجل ضمان أن ولايات كل الوحدات التنظيمية واضحة ومع مراعاة تامة للتغيرات المحتملة في الهيكل التنظيمي بعد تعيين فريق الإدارة العليا الجديد. وينبغي الإشارة في هذا السياق إلى أن إدراج وصف ولاية كل من الوحدات ضمن التعميمات الإدارية المتعلقة بعمليات إعادة التنظيم الداخلية بدأ في نوفمبر 2013 وسيبقى الممارسة القياسية.

التوصية 3

ينبغي أن يصدر المدير العام اختصاصات شاملة للجان الإدارة قبل نهاية 2014 وبمهمها على الهيئات الرئاسية المعنية في الويبو.

ردّ الأمانة:

ترحب الأمانة بهذه التوصية. وستصدر اختصاصات فريق الإدارة العليا واجتماعات الإدارة بحلول نهاية عام 2014، وسبق أن قُدِّمَت الاختصاصات الشاملة للجان الإدارة الداخلية الأخرى إلى وحدة التفتيش المشتركة.

التوصية 4

ينبغي أن يطلب المدير العام من شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية أن تدرج في خطة عملها مجموعة من التقييمات لمبادرات برنامج التقييم الاستراتيجي ونتائجها بغية استخلاص العبر، ومن ثم دعم إدارة الويبو خلال المراحل التالية من عملية إصلاح المنظمة.

ردّ الأمانة:

بدأ تنفيذ هذه التوصية فشعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية استعرضت عدداً من مبادرات برنامج التقييم الاستراتيجي. وفي مطلع عام 2014، أتمت الشعبة التدقيق في الإدارة القائمة على النتائج الذي رمي بالتحديد إلى استعراض مبادرة برنامج

التقويم الاستراتيجي المتعلقة بالقيمة الأساسية "المساءلة على النتائج". وقبل نهاية عام 2014 ستتمّ شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية أيضاً تقييم تقاسم المعارف في الويبو الذي تنظر من خلاله عن كسب في قيمة أساسية أخرى من قيم برنامج التقويم الاستراتيجي وهي "العمل يداً واحدة" وإحدى أنشطتها الهادفة إلى "تعزيز الاتصالات الداخلية". وستدرج الشعبة أي طلب إضافي للمدير العام ضمن خطة عملها.

وتشمل عمليات التدقيق الأخرى التي سبق أن أجرت تدقيقاً في برنامج الإنهاء الطوعي للخدمة وفي نقل البيانات لأغراض برنامج التقويم الاستراتيجي. وسينقذ المدققون الخارجيون تدقيقاً في أداء برنامج التقويم الاستراتيجي.

التوصية 5

ينبغي أن ينتهي المدير العام، قبل نهاية 2015، من إعداد سياسة الويبو المتعلقة بالمخاطر وكل عناصر الإطار الشامل لإدارة المخاطر، وأن يحدّثها بانتظام.

ردّ الأمانة:

بدأ تنفيذ هذه التوصية، وأدرجت المبادئ التوجيهية لأنشطة إدارة المخاطر المؤسسية ضمن سياسة الويبو لإدارة المخاطر من أجل تقييم المخاطر التي قد تهدد تحقيق أهداف الويبو الاستراتيجية والنتائج المتوقعة وإدارتها على نحو أفضل، وهو ما يستعرضه حالياً فريق الويبو لإدارة المخاطر وشعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية، وتمّ سيُنشر على نطاق أوسع. ويُرْتَقَب الإعلان عنه في عام 2014.

وكان ترسيخ نظامي الويبو لإدارة المخاطر والمراقبة الداخلية إحدى المبادرات المنشودة والمنقّدة ضمن برنامج التقويم الاستراتيجي. وفي إطار هذه المبادرة تحقّق عدد من الإنجازات المهمة التي واصلت دفع المنظمة قدماً في المسار الذي رُسم وفقاً لخطة إدارة المخاطر التي وضعتها وباتّجاه بلوغ الهدف من تنفيذ إدارة المخاطر المؤسسية بالكامل بحلول نهاية الثنائية 2016/2017. وتشمل هذه الإنجازات المهمة دمج إدارة المخاطر ضمن دورة وضع خطط العمل السنوية، وتحديد المخاطر وتدابير التخفيف من المخاطر في برنامج وميزانية الثنائية 2014/2015.

وتستند هذه السياسة إلى الإطار المتكامل للمراقبة الداخلية¹ الصادر عن لجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة تريدواي (COSO) بصيغته المطبقة ضمن إرشادات المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات (INTOSAI) بشأن معايير المراقبة الداخلية للقطاع العام، وتُنظّم وفقاً لعناصر الإطار المتكامل للمراقبة الداخلية وهي "1" بيئة المراقبة؛ "2" تقييم المخاطر؛ "3" أنشطة المراقبة؛ "4" المعلومات والتواصل؛ "5" أنشطة الرصد. وتقدّم السياسة تعاريف للخطر وقابلية تحمّل المخاطر وحدّ المخاطرة على وإنشاء عملية إدارة المخاطر وتحديد مختلف الأدوار المساهمة في هذه العملية.

التوصية 6

ينبغي أن تعيد لجنة التنسيق النظر في المبادئ الحالية المتعلقة بالتوزيع الجغرافي بغية ضمان مزيد من التنوع الجغرافي داخل القوى العاملة المهنية في الويبو.

ردّ الأمانة:

أرسل المدير العام للويبو رسالةً في 30 مايو 2014 إلى رئيس لجنة الويبو للتنسيق لاستعراض انتباهه إلى هذه التوصية.

¹ الإطار المتكامل للمراقبة الداخلية¹ الذي أعدته لجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة تريدواي (مدينة جيرسي، نيو جيرسي: المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين، 2013)

التوصية 7

استناداً إلى إرشادات لجنة التنسيق، ينبغي أن ينشئ المدير العام، قبل نهاية 2015، خطة عمل ذات تدابير وأهداف محددة لزيادة التنوع الجغرافي داخل القوى العاملة المهنية ويرفع تقريراً سنوياً عن تنفيذها.

ردّ الأمانة:

سيوضّع برنامج عمل بالتشاور مع الدول الأعضاء من أجل زيادة التنوع الجغرافي بين القوى العاملة المهنية. وأطلقت حملات توعية وازداد التفاعل مع الدول الأعضاء في أكتوبر 2013 وستستمر هذه الجهود على مدى فترة 2014-2015 لزيادة التنوع الجغرافي في المنظمة. وتقدّم إدارة الموارد البشرية تقارير عن التقدّم المحرز في التنوع الجغرافي داخل الويبو مرتين في السنة لكلّ الدول الأعضاء ومرة في السنة للجنة الويبو للتنسيق من خلال تقريرها السنوي عن الموارد البشرية.

التوصية 8

ينبغي أن ينتهي المدير العام من إعداد السياسة الجنسانية للويبو قبل نهاية 2014، بحيث يضمن اشتغالها على تدابير وأهداف محددة لتحسين التوازن بين الجنسين، ولا سيما على مستوى الإدارة العليا، ويرفع تقريراً سنوياً عن تنفيذها.

ردّ الأمانة:

تعدّ الأمانة حالياً سياسة شاملة حول المساواة بين الجنسين وخطة عمل متعلقة بها، وستعالج هذه السياسة تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عمل برامج الويبو والمساواة بين الجنسين في مكان العمل في الويبو وسيكون لها تدابير والأهداف محددة لتحسين التوازن الجنساني على كل المستويات بحلول عام 2020. ويُرْتَقَب صدور هذه السياسة في عام 2014. وتقدّم إدارة الموارد البشرية حالياً تقارير عن التقدّم المحرز على صعيد التوازن الجنساني مرتين في السنة للدول الأعضاء ومرة في السنة للجنة الويبو للتنسيق من خلال تقريرها السنوي عن الموارد البشرية.

التوصية 9

ينبغي أن يعمل المدير العام على إضفاء مزيد من الطابع الرسمي على استراتيجية الويبو المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويقدمها إلى الجمعية العامة قبل نهاية 2014.

ردّ الأمانة:

عُرِضَت استراتيجية الويبو لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من بين وثائق الجلسة الرابعة والخمسين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو (من 22 إلى 30 سبتمبر 2014).

التوصية 10

ينبغي أن ينتهي المدير العام من إعداد استراتيجية شاملة لإدارة المعارف ويقدمها إلى الجمعية العامة قبل نهاية 2015.

ردّ الأمانة:

أجرت شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية في النصف الأول من هذه السنة تقيماً مستقلاً لتقاسم المعارف في الويبو، وسيصدر التقرير في 8 يوليو 2014. وتنص إحدى التوصيات الأربع لهذا التقييم على "الجمع بين السياسات القائمة المختلفة من أجل صياغة سياسة تقاسم للمعارف تُدمج ضمن استراتيجية شاملة لإدارة المعارف وفقاً لتوصية تقرير وحدة التفتيش المشتركة". وتناقش إدارة الويبو حالياً الالتزام بتنفيذ هذه التوصية والتوصيات الثلاث الأخرى والوفاء بالمسؤوليات المترتبة

عليها وتحديد المهل الخاصة بها (التوصيات الأخرى الثلاث متعلقة بتخصيص وظيفة رفيعة المستوى لقيادة مهمة إعداد استراتيجية جديدة للمعلومات والمعارف، وتوفير منصة للاتصالات الداخلية، وهيكلية المعلومات بانتظام)، وسيؤدي هذا النقاش إلى خطة عمل إدارية متفق عليها تصدر في مطلع أغسطس 2014.

5. وفيما يلي تُقترح فقرة القرار التالية.

6. أحاطت لجنة البرنامج والميزانية علماً بتعليقات الأمانة على تقرير وحدة التفتيش المشتركة بعنوان "استعراض الإدارة والتسيير في المنظمة العالمية للملكية الفكرية" (JIU/REP/2014/2) (الوثيقة WO/PBC/22/20)، التي تشمل ما يلي:

"1" الخطوة التي اتخذها المدير العام بإرسال رسالتين إلى كل من رئيسة الجمعية العامة ورئيس لجنة التنسيق لاستعراض انتباههما إلى التوصيات التي وجهتها وحدة التفتيش المشتركة إلى الهيئات التشريعية،

"2" التقدم المحرز على صعيد تنفيذ التوصيات الموجهة إلى المدير العام.

[نهاية الوثيقة]